Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الربة، الأم، المحبوبة الأزلية، وكما تحولت عشتار إلى نجم فهي قد تحولت أيضاً بفضل معجزة الحب.

■ **وعائشة ـ رمز البياتي ـ أين موقعها على خارطة قلبك الشعري؟**

□ لقد استمدت عائشة صورتها وأصبحت هي اياها ولعل تلك المرأة التي اختفت هي التي أنجبت عائشة لكي تكون صورة للحب الأزلي.

■ **ومحاولتك لأن تجعل لعائشة بستاناً وسط صخب المدينة وضجيجها الآلي.. هل كان ذلك حلم بمدينة شعرية فاضلة؟**

□ إن بستان عائشة هو جمهورية الشعر كما كانت لأفلاطون جمهوريته ولعل البرق الذي يندلع في غياهب السماء منذ الآف السنين لكي يرينا الخارطة التي كان ينبغي على البشر أن يتتبعوا مسار انهارها هي بستان عائشة، فهذا البستان الذي يقع ما بين مدائن صالح وحلب وأعالي الفرات حتى الخابور هو موطن العرب الأول الذي تم به الاختمار الروحي للعرب قبل ظهور الرسالة المحمدية ومن هذا المثلث الروحي انبعثت كل الأديان السماوية، فهل يمكن للشاعر أن يقيم جمهورية للشعر في هذا المثلث المسحور.

بستان عائشة إذن هو ربيع الإنسان الذي طال انتظاره وعندما ستتحقق معجزة فتح بوابات القصر المسحور الذي يقبع في إحدى جهات هذا البستان ستقع المعجزة الإنسانية التي تحدثنا عنها سابقاً.

■ **شعرياً: هل يأتي «بستان عائشة» ديوانك الأخير امتداداً طبيعياً لتجربتك الشعرية الطويلة أم هو انعطافة مفاجئة في مسيرة قصيدتك؟**

□ اعتبر هذا الديوان رؤيا جديدة وعودة إلى ينابيع الطفولة وإلى ما تبقى من الذاكرة الإنسانية من وجع وصور كاد الموت أن يطمسها كما يطمس الزمن ويحطم التماثيل والنصب ولعل وجودي في اسبانيا هو الذي فتح لي مغاليق هذه الرؤيا لأن اسبانيا تقع في الضفة الغربية من البحر المتوسط الذي اندفع منه العرب نحو العالم وقاموا بفتوحاتهم الروحية، أنا أعتبره ديواناً عن الجغرافية الروحية للفقراء. فمن الطواف حول قبور الأولياء والذبائح والنذور ولد هذا الديوان وكانت ولادته في أسبانيا.